# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( فخفت إليها الذابلات كأنها ... طيور إلى وكر أطلن تهاويا ) .

( حكت شبها للنحل والنحل حوله ... عصي إلى مثواه تهوي عواليا ) .

( فمن مثبت منها الرمية مدرك ... ومن طائش في الجو حلق وانيا ) .

( وحصن منيع في ذراها قد ارتقى ... فأبعد في الجو الفضاء المراقيا ) .

( كأن بروق الجو غارت وقد أرت ... بروج قصور شدتهن سواميا ) .

( فأنشأت برجا صاعدا متنزلا ... يكون رسولا بينهن مداريا ) .

( تطور حالات أتى في ضروبها ... بأنواع حلي تستفز الغوانيا ) .

( فحجل برجليها وشاح بخصرها ... وتاج إلى ما حل منها الأعاليا ) .

( وما هو إلا طير سعد بذروة ... غدا زاجرا من أشهب الصبح بازيا ) .

( أمولاي يا فخر الملوك ومن به ... سيبلغ دين ا ما كان راجيا ) .

( بنوك على حكم السعادة خمسة ... وذا عدد للعين ما زال واقيا ) .

( تبيت لهم كف الثريا معيذة ... ويصبح معتل النواسم راقيا ) .

( أسام عليها للسعادة ميسم ... ترى العز فيها مستكنا وباديا ) .

( جعلت أبا الحجاج فاح طرسهم ... وقد عرفت منك الفتوح التواليا ) .

( وحسبك سعد ثم نصر يليهم ... محمد الأرضى فلا زلت راضيا ) .

( أقمت به من فطرة الدين سنة ... وجددت من رسم الهداية عافيا ) .

( وجاءوا به ملء العيون وسامة ... يقبل وجه الأرض أزهر باهيا ) .

( فيا عاذرا ما كان أجرا مثله فمثلك لا يدمي الأسود الضواريا ) .

( وجاءتك من مصر التحايا كرائما ... فما فتقت أيدي التجار الغواليا )